عثمان والمستغفرين رأسهم علي رضي الله عنهم اجمعين ومن ذلك الذي
يصبر ويصدق ويقنت وينفق ويستغفر ويزهد في الدنيا فيدخل
الجنة معهم روي انه عليه السلام قال لوصيته الى ابي هريرة عليك يا ابا
هريرة بطريق اقوام اذا فزع الناس لم يفزعوا واذا طلب الناس الامان
من النار لم يخافوا قال ابو هريرة من هم يا رسول الله قال قوم من امتي
في اخر الزمان يحشرون يوم القيمة محشر الانبياء اذا نظر اليهم الناس
ظنوا انبياء مما يرون من حالهم حتى اعرفهم انا فاقول امتي امتي فيعرف
الخلايق انهم ليسوا انبياء فيمرون مثل البرق والريح تغشى ابصارهم
اهل الجمع من انوارهم فقلت يا رسول الله مرني في مثل عملهم لعلي الحق بهم فقال
يا ابا هريرة ركب القوم طريقا صعبا اثروا الجوع بعدما اشبعهم الله
والعري بعدما اكساهم الله والعطش بعدما سقاهم الله تركوا ذلك
رجاما عند الله وتركوا الحلال مخافة حسابه وتركوا الحرام مخافة
عذابه صحبوا الدنيا ابدانهم ولم يشغلوا بشيء منها العجب الملائكة
والانبياء من طاعتهم لربهم طوبى لهم وددت ان الله جمع بيني وبينهم ثم
بكى رسول الله شوقا اليهم ثم قال اذا اراد الله باهل الارض عذابا فنظر

اليهم صرف

اليهم صرف العذاب عنهم فعليك يا ابا هريرة بطريقهم ولهذا جهز
عثمان بعدما سمع هذا الحديث من رسول الله جيش العسرة في غزوة تبوك
بالف بعير بجميع الاتها والف دينار ورفع رسول الله يده يقول يا رب عثمان
رضيت عنه فارض عنه واما عبد الرحمن بن عوف فتصدق في اربعة الاف
دينار وقال ثمانية الاف فاقرضت ربي اربعة الاف وامسكت اربعة
الاف دينار لعيالي فقال رسول الله بارك الله لك فيما اعطيت وفيما
امسكت فقبل الله دعاء رسوله فبارك له واما ابو بكر الصديق انفق
اربعين الف دينار في السر واربعين الف دينار بالعلانية حتى لم يبق
له شيء ولم يخرج من الدار ثلثة ايام لما لم يجد ما يستر عورته فاخبروا
حاله النبي عم فجاء النبي عم الى بيت فاطمة لابي بكر وقال لم نجد عندنا
يا قرة عيني تغطية لابي بكر يستر عورته فقالت يا سيدي لا سترة لي الا
صوف وهو رقعة باثني عشر مكانا وكانت تطحن الشعير باليد وتقرا القران
باللسان وتفسر بالقلب وتحرك المهد بالرجل وتبكي بالعين وقالت لي
عباءة فبعث بجارية لها فقالت قولي يا جارية لم يكن عندنا شيء
سوى هذه العباءة التي جهزني بها والدي فلما بلغت الجارية الى الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)